

## المواقع الإلكترونية المتخصصة وتأثيرها في تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها

The specialized websites and their impact in the didactics of Arabic for speakers of other languages

\* بكوش هاجر<sup>1</sup> / أ.د. ميس سعاد<sup>2</sup>

Bekkouche Hadjer<sup>1</sup> / Pro. Mis Souad<sup>2</sup>

مخبر الدراسات النحوية واللغوية بين التراث والحداثة في الجزائر.

جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر)،

University of Ibn Khaldun Tiaret (Algeria)

[hadjer.bekkouche@univ-tiaret.dz](mailto:hadjer.bekkouche@univ-tiaret.dz)<sup>1</sup> / [souad.mis@univ-tiaret.dz](mailto:souad.mis@univ-tiaret.dz)<sup>2</sup>

تاريخ النشر: 2023/09/02	تاريخ القبول: 2023/02/28	تاريخ الإرسال: 2023/02/04
-------------------------	--------------------------	---------------------------

### ملخص البحث

التعليم أداة لصناعة الحضارات، فهو من مقومات صلاح الأمم واتزانها؛ إذ يعتبر وسيلة فعالة لمواجهة المستقبل ونهوض المجتمعات، وكذا الحفاظ على لغتنا التي أصبحت تواجه خطر الاندثار في ظل ما يشهده العالم من تطورات تكنولوجية وعلمية غريبة محضة لا تستعمل فيها إلا اللغات الأجنبية.

وضمن هذا الإطار تأتي هذه الورقة البحثية لدراسة "المواقع الإلكترونية المتخصصة وتأثيرها في تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها"، حيث حاولنا تبين مفهوم التعليم الإلكتروني ومواقفه، ثم عكفنا إلى التطرق لتعليمية اللغة العربية عبر المواقع لغير الناطقين بها، كما قدمنا بعض المواقع الإلكترونية المتخصصة في تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها، بينا فيها أثر المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية.

الكلمات المفتاح: التعليم الإلكتروني؛ المواقع الإلكترونية؛ تعليمية اللغة العربية؛ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

### Abstract :

Education is a tool to build the civilizations because it is one of the pillars of success and balance of the nations. It is an effective tool to face the future and develop the societies. Moreover, it preserves the language that faces the risk of disappearance in the light of the pure Western scientific and technological developments that use only foreign languages.

In this light, this paper studies "the specialized websites and their role in the didactics of Arabic for speakers of other languages". We tried to show the concept of the electronic education and its websites. Then, we tackled the

\* بكوش هاجر [hadjer.bekkouche@univ-tiaret.dz](mailto:hadjer.bekkouche@univ-tiaret.dz)

didactics of Arabic on the websites for the speakers of other languages. In addition, we provided some specialized websites in the didactics of Arabic to the speakers of other languages and showed their effect in teaching Arabic. **Key words:** electronic education; websites; didactics of Arabic; teaching Arabic to speakers of other languages.



#### مقدمة:

غزت التكنولوجيا كافة أعمالنا الحياتية، فكان لها تأثير لا مثيل له؛ إذ أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الدول والأفراد لتحدث انقلابا رهيبا في مختلف المجالات والقطاعات، حيث أضحي العالم اليوم حبيس كل ما هو رقمي، وذلك مما تقدمه من خدمات تُنسر تكاليف الحياة، ولعل أهم ميزة في الثورة التقنية والمعلوماتية كانت في مجال التعليم.

إذ يعد حجر الزاوية في قيام الشعوب فهو من أساسيات الحياة ومكملاتها، فلا يستقيم شيء إلا به ولا تترن العلوم إلا به، لهذا ظهرت المواقع الإلكترونية التعليمية كسقالات داعمة لهذا الحجر، حيث تركز على تعليم اللغات بطريقة ومنهج ميسر يُسهل عملية التواصل بين البشر، ونظرا لكثرة مستخدمي اللغة العربية في العالم أصبح الطلب على تعلمها حاجة ماسة للتعرف على ثقافة مستعملها وقيمتها واتجاهاتها. وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عبر المواقع يحتاج إلى مناهج وتطبيقات تربوية متخصصة في لغتنا اليوم، وهذا للحفاظ على مقوماتها بطريقة ذكية ومدروسة.

وتأسيسا على ما سلف، نطرح الإشكالات التالية:

كيف أفادت المواقع الإلكترونية المتخصصة تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

ما هي طرائق تعليم اللغة العربية؟ وما هي مميزات وسلبيات المواقع الإلكترونية؟

كيف خدمت المواقع الإلكترونية المتخصصة مجال تعليم اللغات؟

#### أولا: التعليم الإلكتروني (E-learning):

يشهد عالمنا اليوم موجة من التقنيات والمعلومات جعلتنا محوسبين بكل ما هو إلكتروني؛ إذ أضحي يُسهل عملياتنا ويبي احتياجنا في العديد من المجالات لعل أهمها التعليم.

فالتعليم الإلكتروني في عصرنا الحالي من الأساليب المعتمدة في تعليم اللغات؛ إذ يعد أسلوبا حديثا «من أساليب التعليم توظف فيه آليات الاتصال الحديثة، سواء أكان ذلك الاتصال عن بعد أو في فصل دراسي»<sup>1</sup>، وفي تعريف آخر هو: «استخدام شبكة الإنترنت كوسيلة تعليمية تقدم من خلالها الدروس باستخدام واحدة أو أكثر من آليات التعليم: الويب، البريد الإلكتروني، منتدى النقاش، المدونة المعرفية، الحوار المباشر، بحيث يكون فيه المتعلم نشطا وإيجابيا في المواقع التعليمية»<sup>2</sup>.

وتبعا لهذين التعريفين فإن التعليم الإلكتروني من الطرائق التعليمية الحديثة التي تستخدم فيها مجموعة من البرمجيات الإلكترونية كالتطبيقات التي توفرها شبكة الإنترنت منها: "دولينجو" (Dolingo)، "ميمرايز" (Memrise)، "مرحبا توك" (Hello Talk)، "مانجو" (Mango Langages) وغيرها من البرامج المساعدة على تعليم اللغات، وكل هذه الوسائل تجعل المتعلم محياً لمواكبة جلّ التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة، كما تمكنه من الوصول إلى المعرفة والمصادر العلمية في أي زمان وأي مكان. فالتعليم الإلكتروني لا يُلزم المتلقي بالتواجد داخل الغرف الصفية أو الدورات التكوينية كما كان في الطرق التقليدية الكلاسيكية؛ بل يفتح المجال أمامه حسب استعداداته وميولاته.

### 1- أنواع التعليم الإلكتروني:

اختلف علماء التربية في تحديد أنواع التعليم الإلكتروني، وذلك لاختلاف الأهداف والأنشطة المرجوة منه، إلا أن هناك من حددها في عشرة أنواع، هي<sup>3</sup>:

- التعليم المدار بالحاسوب (Computer manage Learning (C.M.L).
  - التعليم بمساعدة الحاسوب (Computer Assisted instruction (C.A.I).
  - التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous online Learning).
  - التعليم الإلكتروني غير المتزامن (ASynchronous online Learning).
  - التعليم الإلكتروني الثابت (Fixed E- Learning).
  - التعليم الإلكتروني التكيفي (Adaptive E-learning).
  - التعليم الإلكتروني الخطي (Linear E-learning).
  - التعليم الإلكتروني التفاعلي (Interactive online Learning).
  - التعليم الإلكتروني الذاتي (Individuel online Learning).
  - التعليم الإلكتروني التعاوني (Colla borative online Learning).
- بالرغم من تعدد وتنوع التعليم الإلكتروني إلا أنه تم التركيز على ثلاثة أنواع أساسية هي<sup>4</sup>:

### 2- التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous online Learning):

هو النوع الذي يستوجب حتمية وجود المعلم والمتعلم في الوقت نفسه أمام الحواسيب كحخص التعليم عن بعد الذي انتهجته الدول في جائحة كورونا، أي المحاضرات المرئية بتقنيات مختلفة من بينها: "زوم" (Zoom)، "ويب إكس" (WebEx) وغيرها، وذلك من أجل خلق بيئة افتراضية مشابهة نوعا ما لقاءات الدروس العادية، حيث يتحاور ويتفاعل المعلم مع الطلبة من جهة، والطلبة فيما بينهم من جهة أخرى، وهذا ما يُمكن المتعلم من الحصول على تغذية راجعة فورية.

### 3-التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous online Learning):

يكون المتعلم في هذا النوع من التعليم الإلكتروني منفصلا عن المعلم مكانا وزمانا؛ أي التعليم بطريقة غير مباشرة ولا تستدعي تواجدهما في الوقت ذاته، حيث يقوم المعلم بوضع المحتوى التعليمي من دروس وتطبيقات وطرق التقويم وغيرها من العناصر على الموقع التعليمي الإلكتروني ليطلع عليها المتعلم متى شاء، حسب ظروفه ومؤهلاته، ويقدم استجابات وتفاعلات للمعلم، وتعد منصة "مودل" (Moodle) من الأنظمة التعليمية الإلكترونية غير المتزامنة، التي تساعد المعلم على تصميم وهندسة قاعدة إلكترونية تعليمية داعمة للمحتوى التعليمي، غير أن هذا النوع من التعليم لا يُمكن المتعلم من الحصول على تغذية راجعة فورية.

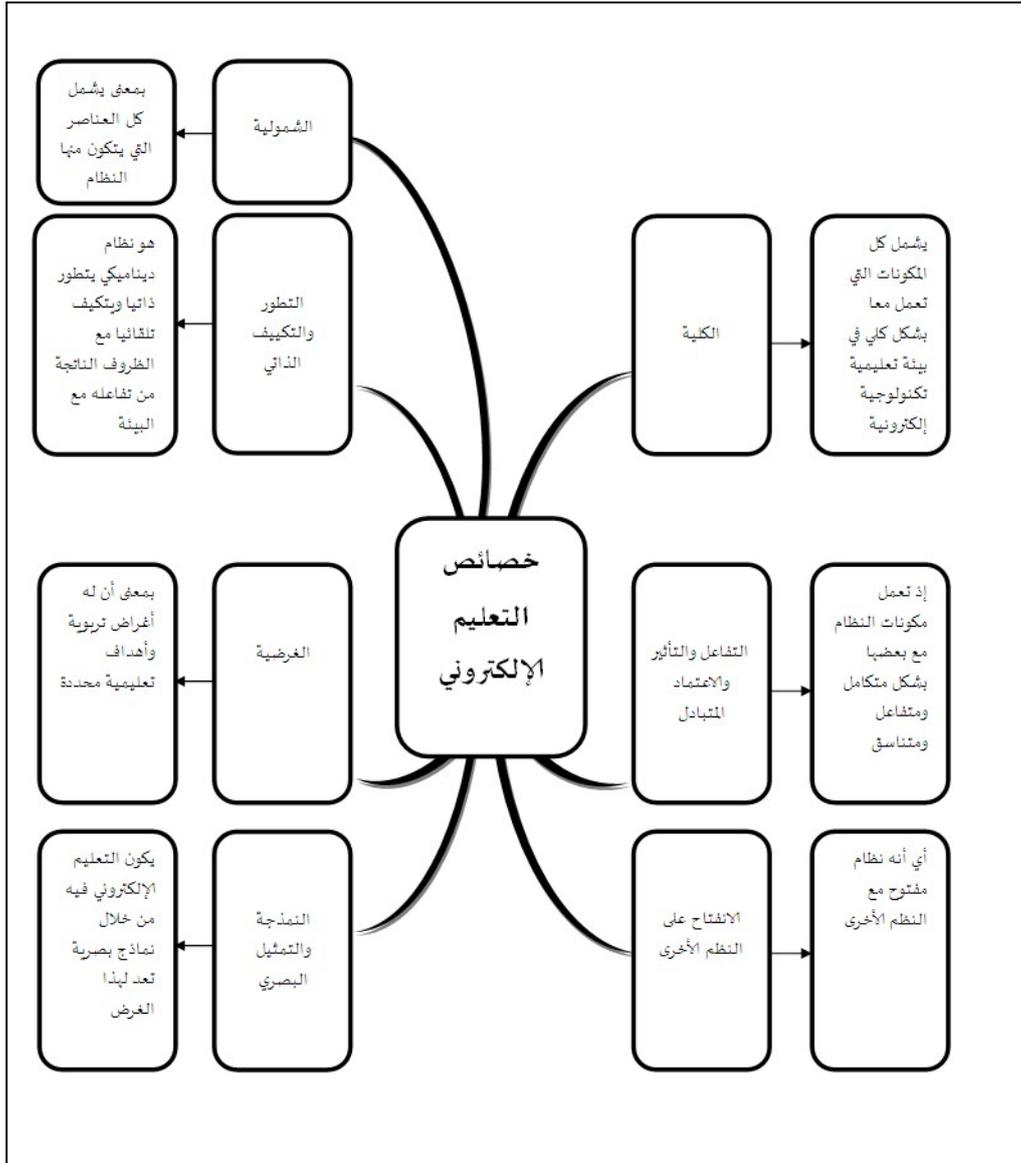
### 4-التعليم الإلكتروني المدمج (Blended E-Learning):

يرى كل من "هورن واستاكر" (Horn, and Staker) أن التعليم الإلكتروني المدمج هو «برنامج تعليم رسمي يتعلم فيه الطالب من خلال الإنترنت بشكل جزئي، والفصل الدراسي بجزء آخر مع إمكانية التحكم بالوقت والمكان والسرعة المطلوب إنجاز التعلم فيها، وبذلك تترابط وسائل التعلم على مسار العملية التعليمية بأكملها»<sup>5</sup>، في حين يعتبره "تشانج" (Chang) وآخرون من الطرائق التي تُسهم في إنجاز العملية التعليمية، وذلك «باكتساب المعارف من التعلم وحما لوجه، واستخدام منصات التعليم الإلكترونية للتقييمات، والتعلم الذاتي والتعاوني، ويقوم على مبدأ تحمل الطالب مسؤولية تعلمه، وذلك عن طريق أنشطة تعليمية وأساليب تعلم مختلفة عن الطرائق التقليدية لتناسب مع هذا التعلم»<sup>6</sup>.

كما سبق ذكره، نستنتج أن التعليم الإلكتروني المدمج هو مزج ودمج وتداخل بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني؛ أي هو خلط بين التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن، حيث توظف فيه جميع الأدوات التعليمية من (معلم، السبورة، الغرف الصفية، شبكات الإنترنت والحواسيب)، كما تتداخل فيه الطرائق والأنواع المختلفة للتعليم، كمنصات التعلم والتعليم الإلكتروني الذاتي، التعاوني، التفاعلي وغيرها، وكل هذا يسهم في إنجاز عملية التعلم.

### 5- خصائص التعليم الإلكتروني:

يتصف التعليم بمجموعة من الأنظمة وكل نظام يكمل الآخر، وذلك ما نلاحظه في التعليم الإلكتروني من خلال خصائصه التي جعلته منفردا في تصميم العملية التعليمية، ويتضح ذلك في الشكل التالي<sup>7</sup>:



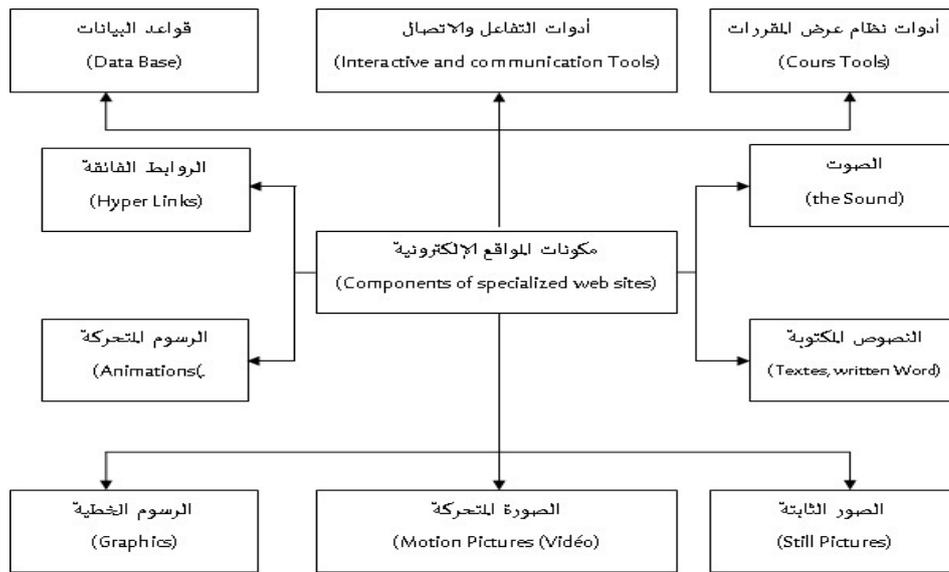
الشكل:1: مخطط توضيحي لمميزات التعليم الإلكتروني

وعليه فإن خصائص التعليم الإلكتروني تُحيلنا مباشرة إلى البحث عن كيفية تعليم اللغات عبر الإنترنت، الذي يتم بطرائق متعددة منها المواقع الإلكترونية المتخصصة في خدمة المتعلم بغية تسهيل عملية تعلم اللغة الثانية.

### ثانيا: المواقع الإلكترونية (websites):

تعد المواقع الإلكترونية الواجهة الرئيسة في التبادل والتناقل الفكري والمعرفي بين الأفراد، فهي وسيلة تواصلية تفاعلية تعمل على تقديم العديد من الخدمات، فالموقع الإلكتروني «مكان أو مساحة يتم تخصيصها على شبكة الإنترنت، وهو يحتوي على الكثير من المعلومات، كما أنه أن يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم، وكل موقع مقسم إلى عدة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع (Home Page) وكل صفحة في الموقع عبارة عن نسق خاص أو نظام معين تُرتب فيه المعلومات بشكل جميل ومنسق سواء كانت نصًا أو صوتًا أو صورة صوتية أو غير صوتية ثابتة أو متحركة، وتتعدد أهداف المواقع منها ما هو تعليمي وآخر تجاري»<sup>8</sup>، أما تعريفها من جهة الدراسات التربوية فهي عبارة عن «وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الإنترنت تتكون من عناصر الوسائط الفائقة، وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محددة من المتعلمين ويتم إنتاجها وفقا لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة لتحقيق أهداف تعليمية محددة»<sup>9</sup>.

وتأسيسا عليه، يُمكن القول إن المواقع الإلكترونية من شأنها أن ترفع المستوى التعليمي، بحيث أنها تتصف بطابع خاص يهدف إلى تحسين عملية التعلم من خلال تسهيل مهمة التعلم لفئة مخصصة من المتعلمين، ويكون ذلك وفقا لقوانين ومعايير تربوية محددة، كما نجد أن هناك رؤية موحدة بين الباحثين على أن المواقع الإلكترونية المتخصصة في التعليم يجب أن تتكون من العناصر التالية<sup>10</sup>:



الشكل:2: مخطط توضيحي لعناصر المواقع الإلكترونية

## 1- إيجابيات المواقع الإلكترونية:

للمواقع الإلكترونية مميزات متنوعة في تعليم اللغات سواء العربية، الإنجليزية، الفرنسية)، وهي من الطرائق الحديثة والمحبة للمتعلمين، وهذا لتعودنا على كل ما هو تقني في زمن أصبح يلقب بالعصر الرقمي، ولعل أهم ملامح التميز فيها ما يلي<sup>11</sup>:

- تتسم بالمرونة من حيث المكان، فهي تسمح للمتعلم بتلقي المقررات الدراسية من مسافات بعيدة.
- ترفع مستوى التركيز لدى الطالب أكثر مما يمتاز به في غرفة الدرس.
- يكون التدريس فيها مختلفا، فقد تأتي المحتويات على شكل نصوص مكتوبة، مادة مسموعة، أو مصورة بالفيديو.

• تعطي شعورا بالثقة والأمان للمتعلم، فلا يشعر بالخوف والحجل عندما يخطئ.

## 2- سلبياتها:

تمثل سلبيات المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في<sup>12</sup>:

- عدم كفاية المحتوى العلمي لاحتياجات المتعلمين نظرا لقلته أو انعدامه في بعض المستويات المتقدمة.
- الاعتماد على مصادر غير أصلية في التطبيقات الصوتية (نطق الحروف، مقاطع الفيديو).
- عدم تحديث المحتوى العلمي، وضعف عنصر الجاذبية في تصميم الموقع.
- ضعف مقاييس التقييم وغياب عناصر التحفيز على الاستمرار، وعدم الاهتمام بالتغذية الراجعة.

## ثالثا: تعليم اللغة العربية عبر المواقع الإلكترونية لغير الناطقين بها:

التعليم في طبيعته هو عملية اكتساب للمعارف والمهارات، أما تعليم اللغة العربية فهو عملية تهدف إلى إيصال نظام لغوي يختلف تماما عن ما ألفه الفرد في مجتمعه اللغوي، حيث نجد من يذهب بقوله بأنك «لتعلم إنسان في مادة أو علم معين، فإن المسألة لا تكون في أن تجعله يملأ عقله بالنتائج، بل أن نعلمه أن يشارك في العملية التي تجعل في الإمكان ترسيخ المعرفة أو بناءها، إننا ندرس مادة لا لكي ننتج مكنتات صغيرة حية عن الموضوع بل لنجعل المتعلم يفكر رياضيا لنفسه ولينظر في المسائل كما يصنع المؤرخ وليشارك في عملية تحصيل المعرفة، إن المعرفة عملية وليست ناتجا»<sup>13</sup>، هذا من منظور التعليم بشكل عام. في حين يُنظر إلى مفهوم تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على أنه: «نشاط مقصود يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به»<sup>14</sup>.

وعلى هذا الأساس نفهم بأن التعليم هو عملية ترسيخ وبناء للخبرات والمعارف، فهو أكبر من مجرد حشو للأذهان كما كان في التعليم التقليدي، بل هو نشاط متكامل منسوخ بطريقة منتظمة مبنية على عوامل متعددة، فتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، يحتاج إلى قواعد ومناهج وتقنيات مضبوطة، وذلك لما لها من

«فصاحة الكلم، وحكمة الأساليب، وغازة المادة، كما لها وحدات صوتية لا وجود لها في اللغات الأخرى كأصوات الحروف (الثاء، والذال، الظاء، العين والضاد)، وامتلاكها لثروة هائلة في أصول الكلمات والمفردات والتراكيب والمفاهيم والإيجاز والشمول والدقة»<sup>15</sup>، لهذا يتطلب تدريس هذه الفئة أساليب وأدوات محددة خاصة إذا كان الأمر متعلق بالتعليم عبر المواقع الإلكترونية الذي يستلزم طرائق معينة، تتمثل فيما يلي<sup>16</sup>:

### (1) طريقة الاستماع:

تعد هذه الطريقة من أهم الطرق المستخدمة في مجال التعليم، حيث إن السمع أبو الملكات اللغوية على حد قول ابن خلدون، فهو فن ترتكز عليه كل فنون اللغة من تحدث، قراءة وكتابة. فالتعلم يحتاج إلى نصوص متنوعة ومستمدة من مواقف الاستماع ومواده، في مراحله الأولى من تعلم اللغة، وهذا ما تعتمد الكثير من المواقع التعليمية من خلال تشغيلها لنصوص سمعية بصرية، مما يجعل عملية تعلم اللغة ونطقها عفوية لا يتعين فيها سوى إعادة نطق هذه النصوص بطريقة سليمة.

### (2) طريقة المحادثة:

تعلم اللغة بالممارسة، فالتعبير الشفوي مهارة تفتح فرصا كثيرة أمام المتعلم من بينها التواصل الذي يعد الهدف الأسمى في تعلم اللغات ولتنميتها يجب أن تتلاءم النصوص والمواقف والموضوعات المقررة مع ما يحتاجه المتعلم، ففي المراحل الأولى يكتسب رصيده اللغوي من خلال تدريس الاستماع، ثم يبدأ في بناء المهارات الأخرى، وهذا ما تعمل عليه المواقع الإلكترونية (التعليمية)، حيث تهتم بتطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين، من خلال الاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوعة يتعلم الطالب من خلالها كيفية الانتماء إلى البنية اللغوية المراد تعلمها، كما تسمح له بالتحاور المباشر مع البرنامج، حيث يتلقى المتعلم المنوال ومن ثم يرد عليه شفويا بتسجيل صوته عبر الميكروفون وبعدها يتلقى التغذية الراجعة عن أدائه.

### (3) طريقة القراءة:

المتخصصون في هذا المجال قاموا بتصميم برمجيات خاصة تحدد مستوى القراءة للنص الذي يستخدمه الناطقون بغير العربية، حيث يحدد مستوى الانقرائية، من خلال مدى استيعاب المتعلم لقواعد النحو والاشتقاق، فالنص هو عبارة عن جمل وكلمات مترابطة تساعد على حفظ القواعد والقياس عليها، كأن يُعرض النص وتمحي منه بعض الكلمات الأساسية، وبعد ذلك يزود الطالب بالإجابات الصحيحة مما يجعله يخزن هذه الكلمات. ومن المهارات التي يمكن تطويرها في القراءة باستخدام الوسائط التكنولوجية ما يلي:

● الاستيعاب (Compréhension).

● معالجة النصوص (Text manipulation).

● سرعة القراءة (Reading speed).

### (4) طريقة الكتابة:

تمنح للمتعلم حرية معالجة النصوص كالتصحيح الفوري، التدقيق الإملائي، الترجمة، استعمال مختلف أنواع الخطوط، حفظ الصفحات، إمكانية تعديل الكلمات وتبديلها وتنسيقها، وكذلك التحكم بالفقرات وغيرها من العمليات، كما يسمح برنامج معالجة النصوص للمتعلم بتفحص النصوص والاحتفاظ بالنسخ القديمة، وكل هذا يحسن من كفاءة الطالب وأدائه في التعبير والإنشاء، ويجعله أكثر دقة وإتقاناً للغة.

رابعاً: المواقع الإلكترونية المتخصصة في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها:

جاءت المواقع الإلكترونية المتخصصة في تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها نتيجة لانفتاح العالم على بعضه، مما فرض على المجتمعات إيجاد مناهج وطرائق متكاملة لتعليم اللغات وتعلمها، وتعد اللغة العربية من اللغات العالمية المنتشرة عبر العالم، وهذا مما جعلها في صدارة اللغات المراد تعلمها من قبل الأجانب لأغراض متنوعة سياسية، اقتصادية، ثقافية... الخ، وقد تنوعت هذه المواقع المتخصصة في محتوياتها وطرائق تعليمها للغة العربية، وفيما هو آت يمكننا أن نقدم وصفاً مختصراً لبعض المواقع الإلكترونية المتخصصة.

1- بعض المواقع الإلكترونية المتخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

وصف مختصر	واجهة المواقع	المواقع الإلكترونية التعليمية
منصة تعليمية تفاعلية تعتمد في تعليمها على المهارات الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، ويكون التعليم فيها على شكل مستويات، هدفها تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.		علمي العربية (Teach Me Arabic) <a href="http://www.teachme-arabic.org/ar">http://www.teachme-arabic.org/ar</a>
يقدم الموقع دروساً في الصوتيات والتراكيب، ويركز على المهارات اللغوية لتعلم اللغة، ويهدف إلى استخدام اللغة بشكل فعال للتواصل.		العربية لغير الناطقين بها (Arabic For Non-native speakers) <a href="http://www.qou.edu/al-qudsopenuniversity">http://www.qou.edu/al-qudsopenuniversity</a>
موقع مجاني لتعليم اللغات، واللغة العربية من بين هذه اللغات. يكون التعليم فيه على شكل دورات، الدورة الأولى كمبتدئ يركز على تعليم الحروف والضمائر وبعض الكلمات، أما في الدورة الثانية يعلمك دروساً متنوعة، ثم ينتقل بك إلى ممارسة ما تعلمت عن طريق التحدث والكتابة، ويكون كل ذلك على شكل صورة أو فيديو.		بوسو (Busuu) <a href="http://www.busuu.com">http://www.busuu.com</a>
الموقع غير مجاني، يسمح لك بتجربة الدروس الثلاثة الأولى، يعرض فيها عدداً من الدروس بشكل تسلسلي، يمتاز التعلم فيه بثلاث طرق، الطريقة الأولى تعتمد على الحوارات، تكون مقسمة على شكل كلمات وجمل، ويقوم بترتيبها المتعلم، أما الطريقة الثانية فهي تركز على إدخال كتابة النصوص يدوياً، وفي الطريقة الثالثة يجب الاستماع إلى اللغة العربية، كما يُقدم في الأجزاء الأخرى من التطبيق دروساً في النحو والصرف، والقراءة والهجاء، بالإضافة إلى ميزة التواصل مع الآخرين من أجل ممارسة اللغة.		المدينة العربية (Madinah Arabic Cours part 01) <a href="http://www.iqraaos.ru/madinah-arabic-cours-part-1/local/en">http://www.iqraaos.ru/madinah-arabic-cours-part-1/local/en</a>
هو عبارة عن سلسلة من الدروس، تقدم للمتعلمين بشكل سهل ومبسط، وتعتمد على الجانب النطقي (الصوت)، وتنقسم إلى عدة أقسام، قسم مختص بالحروف وكيفية نطقها، وقسم يهتم بتعليم الأرقام باللغة العربية، وآخر يساعد على تعلم الكلمات والجمل وكيفية ربطها، ونجدد يركز على الجانب التواصل للغة.		بولي لينجوال (Polly Lingual) <a href="http://pollylingual">http://pollylingual</a>

## 2- أثر المواقع الإلكترونية المتخصصة في تعليم اللغة العربية:

تلعب المواقع الإلكترونية المتخصصة دورا بارزا في تعليم اللغة العربية، وذلك من خلال العمليات التي تقوم بها والتسهيلات التي تقدمها للأفراد، منها:

- توفر زادا علميا لا يستهان به من المحتويات المكتوبة باللغة العربية، كالكتب الإلكترونية (مكتبة نور، عصير الكتب) وغيرها من المواقع التي تُسهّم في عملية تعليم اللغة العربية.

- تتيح للمتعلّم فرصة التعليم الذاتي بطريقة سهلة وسريعة في ذات الوقت، مما يجعلها من الطرائق الأكثر استعمالا في تعليم اللغات.

- تفتح مجال الاستمرار أمام المؤسسات والأفراد الراغبين في تقديم محتويات ودروس متنوعة لمستخدمي المواقع التعليمية.

- إثراء المخزون المعرفي العربي للمحافظة على الهوية العربية والإسلامية، من خلال نشرها للقيم العربية والثقافية.

- تساعد في رقمنة اللغة العربية من خلال إثبات قوة هذه اللغة وقدرتها على مسايرة شتى العلوم.

- تساهم في نشر العديد من الأبحاث العلمية الغربية وذلك بتبنيها آلية الترجمة، مما يفرض إنشاء مواقع إلكترونية متخصصة في تعليمية اللغة العربية بغرض استقطاب الأكاديميين الأجانب.

إن استخدام المواقع الإلكترونية المتخصصة يعد الجوهر الأساس في تعليم اللغة العربية، وذلك لما يعرفه العالم من انتقال سريع للثقافات، وتطور تقني للمعلومات من خلال مواقع الويب التي تعد الوسيلة الأولى في تطوير التعليم ونشره، وهذا مما تنتجه من محتويات ومعلومات، فالمواقع الإلكترونية هي بمثابة المفاتيح العلمية في الحياة الأكاديمية، علاوة على استعمالها كمرکز الثقل في تعليم اللغات ونشرها عبر المجتمعات.

خاتمة:

إن المواقع الإلكترونية المتخصصة في تعليم اللغات ثورة تقنية معلوماتية حديثة، تعمل على تقريب اللغة من المتعلم بشكل سهل وبسيط وبدون تكاليف، فتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يختلف كثيرا عن تعليم اللغات الأخرى، لما لها من مستويات فريدة يجب مراعاتها عند إنشاء المواقع الإلكترونية، من خلال تحديد أساليب التدريس والتقويم والأهداف، وكذا مراعاة المناهج التعليمية. فالتصميم الجيد للمواقع التعليمية يؤثر بشكل واضح في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

- إن التعليم الإلكتروني من الطرائق التعليمية الحديثة، التي تهيأ المتعلم للتعلم حسب استعداداته وميولاته، فهي تخلق بيئة افتراضية تعليمية من خلال إنشاء المواقع الإلكترونية المتخصصة في تعليم اللغات.

- تصميم المواقع الإلكترونية يخضع لمناهج معينة في تعليم اللغة العربية للأجانب، حيث يتم إنتاجها وفق معايير تكنولوجية مقننة لتحقيق التواصل الوظيفي.
- تؤثر المواقع الإلكترونية المتخصصة في متعلمي اللغة العربية عن طريق تسهيلها وتبسيطها للمحتوى التعليمي وتقديمه في قالب ملائم لوضعية المتعلم.
- اللغة العربية اليوم تنافس اللغات العالمية، لهذا وجب التركيز على نشرها إلكترونياً بأساليب جذابة تليق بمقامها، وذلك بإنشاء مواقع تعليمية تحافظ على فصاحتها وقواعدها ومستوياتها، من خلال الابتعاد عن خلق مواقع إلكترونية تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن طريق اعتمادها على اللهجات العربية.

#### هوامش:

- <sup>1</sup> - مجدي يونس هاشم: التعليم الإلكتروني، (2017م)، دار زهور المعرفة والبركة (مكة المكرمة)، ص: 14.
- <sup>2</sup> - حسن سيد شحاتة: استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، الدار المصرية اللبنانية (القاهرة)، ص: 99.
- <sup>3</sup> - See: Akram Jabar Najim Al-Atabi, Bushra Saadon M.Al. Noori, E-Learning in teaching, (2020). University of Baghdad, Collage of education, Ibn rushed for human sciences, M.A study, p 13.
- <sup>4</sup> - ينظر: تغريد محمد تيسير كامل حنتولي: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، (2016م)، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص: 34.
- <sup>5</sup> - هبة محمد السيد، غادة شحاتة، إبراهيم منال عبد الله زاهد: فاعلية استخدام التعلم المدمج الإلكتروني Blended E-Learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية، ص: 09.
- <sup>6</sup> - نفسه، ص: 09.
- <sup>7</sup> - ينظر: عامر طارق عبد الرؤوف: التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، (2014م)، المجموعة العربية للتدريب والنشر (القاهرة)، ص: 72.
- <sup>8</sup> - محمد عبد الفتاح محمود رمضان: دور اتجاهات التصميم في زيادة قابلية استخدام المواقع الإلكترونية التجارية، (2017م)، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط (الأردن)، ص: 37.
- <sup>9</sup> - أكرم فتحي مصطفى: إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية (رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعليم عبر مواقع الإنترنت)، (2006م)، دار عالم الكتب (القاهرة)، ص: 149.
- <sup>10</sup> - ينظر: نفسه، ص: 150.
- <sup>11</sup> - ينظر: تلقيس نوردينتو، إرما فبرياني: دور التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية، جامعة يوجيا كارتا (المحمدية)، ص: 478.

- <sup>12</sup> - خالد محمد حسين البيوي: فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (2017م)، مجلة الأثر، جامعة ورقلة، ع29، ص: 65.
- <sup>13</sup> - رشدي أحمد طعيمة: المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، ج1، ص: 114.
- <sup>14</sup> - نفسه، ص: 115.
- <sup>15</sup> - عبد القادر شارف: تعليمية اللغة العربية لير الناطقين بها في ضوء الإطار المرجعي الأوربي العام للغات قراءة في المنهج والمحتوى، (2017م)، مجلة جسور المعرفة، جامعة الجزائر، مج03، ع09، ص: 07.
- <sup>16</sup> - زكي أبو النصر البغدادي: تعليم اللغة العربية عن بعد: الواقع والمأمول (توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم العربية عن بعد)، (2015م) مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ص: 154-158.

### قائمة المراجع:

#### الكتب:

- 1- البغدادي زكي أبو النصر: تعليم اللغة العربية عن بعد: الواقع والمأمول (توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم العربية عن بعد)، (2015م) مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ص: 154-158.
- 2- شحاته حسن سيد: استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، الدار المصرية اللبنانية(القاهرة)، ص: 99.
- 3- طعيمة رشدي أحمد: المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج، ج1، ص: 114.
- 4- عبد الرؤوف عامر طارق: التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، (2014م)، المجموعة العربية للتدريب والنشر(القاهرة)، ص: 72.
- 5- مصطفى أكرم فتحي: إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية (رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعليم عبر مواقع الإنترنت)، (2006م)، دار عالم الكتب(القاهرة)، ص: 149.
- 6- هاشم مجدي يونس: التعليم الإلكتروني، (2017م)، دار زهور المعرفة والبركة (مكة المكرمة)، ص: 14.

#### المجلات:

- 1- السيد هبة محمد، غادة شحاتة، إبراهيم منال عبد الله زاهد: فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني Blended E-Learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعليم والدافعية، ص: 09.
- 2- شارف عبد القادر: تعليمية اللغة العربية لير الناطقين بها في ضوء الإطار المرجعي الأوربي العام للغات قراءة في المنهج والمحتوى، (2017م)، مجلة جسور المعرفة، جامعة الجزائر، مج03، ع09، ص: 07.
- 3- نوردينو تلتيس، إرما فرياني: دور التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية، جامعة يوجيا كارتا (المحمدية)، ص: 478.
- 4- البيوي خالد محمد حسين: فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (2017م)، مجلة الأثر، جامعة ورقلة، ع29، ص: 65.
- الرسائل الجامعية:

- 1- حنتولي تغريد محمد تيسير كامل: واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية، (2016م)، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ص: 34.
- 2- رمضان محمد عبد الفتاح محمود: دور اتجاهات التصميم في زيادة قابلية استخدام المواقع الإلكترونية التجارية، (2017م)، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط (الأردن)، ص: 37.
- المراجع الأجنبية:

1- Akram Jabar Najim Al-Atabi, Bushra Saadon M.Al. Noori, E-Learning in teaching, (2020). University of Baghdad, Collage of education, Ibn rushed for human sciences, M.A study, p 13.